

طبقات فحول الشعراء

241 - والرابع عبد بنى الحساس .

وهو حلو الشعر رقيق حواشى الكلام .

242 - ذكروا عن عثمان بن عفان أنه أتى بعبد من عبيد العرب نافذ فأراد شراءه فقيل له إنه شاعر .

قال لا حاجة لى به إن الشاعر لا حریم له .

ويقال إنه عبد بنى الحساس وذلك قبل خلافة عثمان .

243 - وأنشد عمر بن الخطاب قوله .

(عميرة ودع إن تجهزت غاديا ... كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا) .

فقال لو قلت شعرك مثل هذا أعطيتك عليه .

فلما قال .

(فبات وسادانا إلي علجانة ... وحقف تهاداه الرياح تهاديا)